[45] أخطأه ذلك النور ضل عنا، ثم قرأ: " ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور " يهتدي إلي نورنا وروى مسندا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد من عباد الله، ومن والانا وائتم بنا، وقبل منا ما اوحي إلينا، وعلمناه إياه، وأطاع الله فينا، فقد والى الله، ونحن خير البرية، وولدنا منا، ومن أنفسنا، وشيعتنا منا من آذاهم آذانا ومن أكرمهم أكرمنا، ومن أكرمنا كان من أهل الجنة 91 - بشا: بالاسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن القاسم، عن جده، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره: يا علي إن الله عزوجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض فرضيت بهم إخوانا ورضوا بك إماما، فطوبى لمن أحبك وصدق عليك وويل لمن أبغضك وكذب عليك. يا علي أنت العلم لهذه الامة من أحبك فاز، ومن أبغضك هلك، يا علي أنا المدينة وأنت بابها، يا علي أهل مودتك كل أواب حفيظ، وكل ذي طمر لو أقسم على الله لبر قسمه (1). يا علي إخوانك كل طاهر زكي مجتهد عند الخلق، عظيم المنزلة عند الله عزوجل، يا علي محبوك جيران الله في دار الفردوس، لا يأسفون على ما فاتهم من الدنيا، يا علي أنا ولي لمن واليت، وأنا عدو لمن عاديت، يا علي من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، يا على إخوانك الذبل الشفاه، تعرف الرهبانية في وجوههم. يا علي إخوانك يفرحون في ثلاث مواطن: عند خروج أنفسهم وأنا شاهدهم وأنت، وعند المسألة في قبورهم، وعند العرض، وعند الصراط إذا سئل الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا، يا علي حربك حربي، وسلمك سلمي، وحربي حرب الله وسلمي سلم الله، ومن سالمك فقد سالمني، ومن سالمني فقد سالم الله عزوجل.

_____ (1) الطمر: الثوب الخلق البالى، يلبس ازارا اورداء، وابرار القسم امضاؤه (*). _____